

Lo siguiente es el preámbulo de Mahmud Darwish a la recitación que realizó de su poema “Como un incidente misterioso” en 1997 en Amman, Jordania. La traducción al español forma parte del trabajo interpretativo y de traducción del artículo “Un incidente misterioso, el lenguaje poético y Palestina” publicado en la revista *Estudios de Asia y África*, vol. 60, núm. 3 (188), septiembre-diciembre de 2025.

Mahmud Darwish. 1997. [Recitación del poema] “Ka-Hāḍīṭatin Gāmiḍatin”. Youtube 8:05. <https://youtu.be/uUc2Xn CZ50s?si=3GiOqkySn-5PGa5I>

"وَفِي الْحَيْنِ

تَعَارَفْتُ عَلَى أَحَدِ أَكْبَرِ شُعْرَاءِ هَذَا الْعَاصِرِ، يَانِيسَ رَيْتَسُوسَ

حَيْثُ أَقَامُوا لِي حَفْلَةَ شَعْرِيَّةٍ فِي أَحَدِ الْمَسَارِ الْإِغْرِيْقِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ

قَدَّمَنِي فِيهَا رَيْتَسُوسَ وَشَرَكْتُ بِقَصِيْدَةٍ

عَنْ فِلَسْطِيْنِ

تَذَكَّرْتُ رَيْتَسُوسَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي تَشِيْلِي

مُنْدَ سَنَوَاتٍ

أَزُورُ دَارَ الشَّاعِرِ الْكَبِيْرِ يَاْبَلُو نِيْرُودَا

وَكَنْتُ أَقَارِنُ بَيْنَ دَارِ الْبَاذِخَةِ الَّتِي يَقْطُنْهَا يَاْبَلُو نِيْرُودَا

عَلَى شَاطِئِ الْبَاسِيْفِيْكَ

وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْمُتَوَاضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْطُنْهُ رَيْتَسُوسَ

عَدْتُ إِلَى الْفُنْدُقِ... وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ

قَرَأْتُ فِي "الْهِيْرَالْدِ تَرْيَبِيُونِ" أَنَّ رَيْتَسُوسَ مَاتَ أَمْسَ

فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تَذَكَّرْتُهُ فِيهَا كَانَ يُفَارِقُ الْحَيَاةَ"

محمود درويش